

¹ فَأُخِيرَ يُوَابُّ، هُوَذَا الْمَلِكُ يَنْكِي وَيُسُوخُ عَلَى
 أَبْسَالُومَ. ² فَصَارَتْ الْعَلِيَّةُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَتَاحَةً عِنْدَ
 جَمِيعِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ سَمِعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنْ
 يَقُولُ إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ تَأَسَّفَ عَلَى ابْنِهِ. ³ وَتَسَلَّلَ الشَّعْبُ
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا يَتَسَلَّلُ الْقَوْمُ
 الْحَاجِلُونَ عِنْدَمَا يَهْرُبُونَ فِي الْقِتَالِ. ⁴ وَسَتَرَ الْمَلِكُ وَجْهَهُ
 وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، يَا ابْنِي أَبْسَالُومُ، يَا أَبْسَالُومُ ابْنِي
 يَا ابْنِي. ⁵ قَدْ خَلَّ يُوَابُّ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ، قَدْ
 أُخْرِجْتَ الْيَوْمَ وَجُوهَ جَمِيعِ عِبِيدِكَ، مُنْغِذِي نَفْسِكَ الْيَوْمَ
 وَأَنْفُسَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ وَأَنْفُسَ نِسَائِكَ وَأَنْفُسِ
 سَرَارِيِّكَ. ⁶ يَمَحِّيكَ لِمُبْغِضِيكَ وَبُغْضِكَ لِمُحِبِّكَ. لِأَنَّكَ
 أَطَهَرْتَ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ رُؤْسَاءُ وَلَا عِبِيدُ، لِأَنِّي عَلِمْتُ
 الْيَوْمَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ أَبْسَالُومُ حَيًّا وَكَلَّمْنَا الْيَوْمَ مَوْتِي لَحَسَنَ
 حَبْنِيذِ الْأَمْرِ فِي عَيْنَيْكَ. ⁷ قَالَانَ فُمْ وَاحْرُجْ وَطَيِّبْ قُلُوبَ
 عِبِيدِكَ. لِأَنِّي قَدْ أَقْسَمْتُ بِالرَّبِّ إِنَّهُ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ لَا يَبِيتُ
 أَحَدٌ مَعَكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَيَكُونُ ذَلِكَ أَسْرَ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ
 شَرٍّ أَصَابَكَ مُنْذُ صَبَاكَ إِلَى الْآنَ. ⁸ فَقَامَ الْمَلِكُ وَجَلَسَ
 فِي الْبَابِ. فَأَخْبَرُوا جَمِيعَ الشَّعْبِ، هُوَذَا الْمَلِكُ جَالِسٌ
 فِي الْبَابِ. فَأَتَى جَمِيعُ الشَّعْبِ أَمَامَ الْمَلِكِ. وَأَمَّا
 إِسْرَائِيلُ فَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ. ⁹ وَكَانَ جَمِيعُ
 الشَّعْبِ فِي خِصَامٍ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَانِلِينَ،
 إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ أُنْقَذَ مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا وَهُوَ بَجَانًا مِنْ يَدِ
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَالْآنَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْأَرْضِ لِأَجْلِ
 أَبْسَالُومَ. ¹⁰ وَأَبْسَالُومُ الَّذِي مَسَحَتْهُ عَلَيْنَا قَدْ مَاتَ فِي
 الْحَرْبِ. قَالَانَ لِمَاذَا أَنْتُمْ سَاكِنُونَ عَنْ إِرْجَاعِ
 الْمَلِكِ. ¹¹ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى صَادُوقَ وَابْنَيْئَارَ
 الْكَاهِنَيْنِ قَائِلًا، قُولَا لِسُيُوحِ يَهُودَا، لِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرِينَ
 فِي إِرْجَاعِ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِهِ، وَقَدْ أَتَى كَلَامُ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ
 إِلَى الْمَلِكِ فِي بَيْتِهِ. ¹² أَنْتُمْ إِخْوَتِي. أَنْتُمْ عَظَمِي وَلَحْمِي.
 قَلِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرِينَ فِي إِرْجَاعِ الْمَلِكِ. ¹³ وَقُولَا لِعِمَاسَا،
 أَمَا أَنْتَ عَظَمِي وَلَحْمِي. هَكَذَا يَفْعَلُ بِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ
 إِنْ كُنْتُ لَا تَصِيرُ رَئِيسَ جَيْشٍ عِنْدِي كُلِّ الْيَامِ بَدَلِ
 يُوَابِّ. ¹⁴ فَاسْتَمَالَ قُلُوبَ جَمِيعِ رِجَالِ يَهُودَا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ،
 فَأَرْسَلُوا إِلَى الْمَلِكِ قَانِلِينَ، إِرْجِعْ أَنْتَ وَجَمِيعُ
 عِبِيدِكَ. ¹⁵ فَرَجَعَ الْمَلِكُ وَأَتَى إِلَى الْأَرْضِ، وَأَتَى يَهُودَا إِلَى
 الْجَلْجَالِ سَائِرًا لِمُلَاقَاةِ الْمَلِكِ لِيُعَبِّرَ الْمَلِكُ
 الْأَرْضَ. ¹⁶ فَتَدَارَ سَمْعِي بَنُ جِيرَا الْيَسَائِمِيِّ الَّذِي مِنْ
 يَحُورِيمَ وَتَزَلَ مَعَ رِجَالِ يَهُودَا لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ. ¹⁷ وَمَعَهُ
 أَلْفُ رَجُلٍ مِنْ يَسَائِمِينَ، وَصِيَا غُلَامٌ بَيْتَ شَاوُلَ وَبَنُوهُ

الْحَمْسَةَ عَشَرَ وَغِيْبُهُ الْعَشْرُونَ مَعَهُ، فَخَاصُوا الْأُرْدُنَّ
 أَمَامَ الْمَلِكِ.¹⁸ وَغَبَرَ الْقَارِبُ لِتَغْيِيرِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَلِعَمَلِ مَا
 يَحْسُنُ فِي عَهْدِهِ. وَسَقَطَ سَمْعِي بْنُ جِيرَا أَمَامَ الْمَلِكِ
 عِنْدَمَا غَبَرَ الْأُرْدُنَّ¹⁹ وَقَالَ لِلْمَلِكِ، لَا يَحْسِبْ لِي سَيِّدِي
 إِنَّمَا، وَلَا تَذْكُرْ مَا افْتَرَى بِهِ عَبْدُكَ يَوْمَ خُرُوجِ سَيِّدِي
 الْمَلِكِ مِنْ أُورُشَلِيمَ حَتَّى يَصْغَعَ الْمَلِكُ ذَلِكَ فِي
 قَلْبِهِ.²⁰ لَأَنَّ عَبْدَكَ يَعْلَمُ أَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ، وَهَتَدًا قَدْ جِئْتُ
 الْيَوْمَ أَوَّلَ كُلِّ بَيْتِ يُوسُفَ وَتَرَلْتُ لِلِقَاءِ سَيِّدِي
 الْمَلِكِ.²¹ فَقَالَ أَبِيشَائِي ابْنُ صَرْوَةِ، أَلَا يُقْتَلُ سَمْعِي لِأَنَّهُ
 سَبَّ مَسِيحَ الرَّبِّ.²² فَقَالَ دَاوُدُ، مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي
 صَرْوَةِ حَتَّى تَكُونُوا لِي الْيَوْمَ مُقَاوِمِينَ. الْيَوْمَ يُقْتَلُ أَحَدٌ
 فِي إِسْرَائِيلَ. أَفَمَا عَلِمْتُ أَنِّي الْيَوْمَ مَلِكٌ عَلَى
 إِسْرَائِيلَ.²³ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِسَمْعِي، لَا تَمُوتْ. وَخَلَفَ لَهُ
 الْمَلِكُ.²⁴ وَتَرَلَّ مَفْيُوشَةُ ابْنُ سَاوُلَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ وَلَمْ
 يَغْتَنِ بِرَجُلَيْهِ وَلَا اغْتَنَى بِلَحْيَتِهِ وَلَا غَسَلَ ثِيَابَهُ مِنَ الْيَوْمِ
 الَّذِي ذَهَبَ فِيهِ الْمَلِكُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَتَى فِيهِ
 بِسَلَامٍ.²⁵ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ قَالَ لَهُ
 الْمَلِكُ، لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعِي يَا مَفْيُوشَةُ.²⁶ فَقَالَ، يَا
 سَيِّدِي الْمَلِكُ إِنَّ عَبْدِي قَدْ خَدَعَنِي، لَأَنَّ عَبْدَكَ قَالَ،
 أَشَدُّ لِنَفْسِي الْجَمَارُ فَارْكَبْ عَلَيْهِ وَأَذْهَبْ مَعَ الْمَلِكِ، لَأَنَّ
 عَبْدَكَ اغْرَجُ.²⁷ وَوَسَّى بِعَبْدِكَ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ، وَسَيِّدِي
 الْمَلِكُ كَمَلَكَ اللَّهُ. فَافْعَلْ مَا يَحْسُنُ فِي عَهْدِكَ.²⁸ لَأَنَّ
 كُلَّ بَيْتِ أَبِي لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَنَاسًا مَوْتَى لِسَيِّدِي الْمَلِكِ، وَقَدْ
 جَعَلْتُ عَبْدَكَ بَيْنَ الْأَكْلِينَ عَلَى مَا نَدَيْتُكَ. فَأَيُّ حَقٍّ لِي بَعْدُ
 حَتَّى أَصْرُخَ أَيْضًا إِلَى الْمَلِكِ.²⁹ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ، لِمَاذَا
 تَتَكَلَّمُ بَعْدُ بِأُمُورِكَ. قَدْ قُلْتُ إِنَّكَ أَهَيْتَ وَصَبَبْتَ نَفْسِمَانِ
 الْحَقْلِ.³⁰ فَقَالَ مَفْيُوشَةُ لِلْمَلِكِ، فَلْيَأْخُذِ الْكُلَّ أَيْضًا بَعْدُ
 أَنْ جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِهِ.³¹ وَتَرَلَّ بَرْزَلَايُ
 الْجَلْعَادِيُّ مِنْ رُوحَلِيمَ وَغَبَرَ الْأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ لِيُسَبِّعَهُ
 عِنْدَ الْأُرْدُنِّ.³² وَكَانَ بَرْزَلَايُ قَدْ شَاحَ جِدًّا كَانَ ابْنُ تَمَانِينَ
 سَنَةً. وَهُوَ عَالِ الْمَلِكِ عِنْدَ إِقَامَتِهِ فِي مَخْتَابِهِمْ لِأَنَّهُ كَانَ
 رَجُلًا عَظِيمًا جِدًّا.³³ فَقَالَ الْمَلِكُ لِبَرْزَلَايَ، اعْبُرْ أَنْتَ مَعِي
 وَأَنَا أَغُولُكَ مَعِي فِي أُورُشَلِيمَ.³⁴ فَقَالَ بَرْزَلَايُ لِلْمَلِكِ،
 كَيْفَ أَبْقَامُ سِنِي خِيَاتِي حَتَّى أَصْغَدَ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى
 أُورُشَلِيمَ.³⁵ أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ تَمَانِينَ سَنَةً. هَلْ أُمِيزُ بَيْنَ
 الطَّيِّبِ وَالرَّديءِ، وَهَلْ يَسْتَطِيعُ عَبْدُكَ بِمَا أَكُلُ وَمَا
 أَشْرَبُ، وَهَلْ أَسْمَعُ أَيْضًا أَصْوَاتَ الْمُغَنِّينَ وَالْمُغَنِّيَّاتِ.
 فَلِمَاذَا يَكُونُ عَبْدُكَ أَيْضًا ثِقَلًا عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ.³⁶ بَعَثَ

عَبْدُكَ قَلِيلًا الْأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ. وَلَمَّاذَا يُكَافِئُنِي الْمَلِكُ
 بِهَذِهِ الْمَكَافَاةِ.³⁷ دَعِ عَبْدَكَ يَرْجِعْ فَأَمُوتَ فِي مَدِينَتِي عِنْدَ
 قَبْرِ أَبِي وَأُمِّي. وَهُودَا عَبْدُكَ كَيْمَهُامُ يَغْتَبِرُ مَعَ سَيِّدِي
 الْمَلِكِ فَأَفْعَلْ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ.³⁸ فَأَجَابَ الْمَلِكُ،
 إِنَّ كَيْمَهُامَ يَغْتَبِرُ مَعِيَ فَأَفْعَلْ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ،
 وَكُلُّ مَا تَتَمَنَّاهُ مِنِّي أَفْعَلُهُ لَكَ.³⁹ فَغَبَرَ جَمِيعُ الشَّعْبِ
 الْأُرْدُنَّ، وَالْمَلِكُ غَبَرَ. وَقَبَّلَ الْمَلِكُ بَرْزَلَايَ وَبَارَكَهُ فَرَجَعَ
 إِلَى مَكَانِهِ.⁴⁰ وَغَبَرَ الْمَلِكُ إِلَى الْجَلْجَالِ وَغَبَرَ كَيْمَهُامُ
 مَعَهُ، وَكُلُّ شَعْبِ يَهُودَا غَبَرُوا الْمَلِكُ، وَكَذَلِكَ نَصَفُ
 شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.⁴¹ وَإِذَا يَجْمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ جَاءُوا إِلَى
 الْمَلِكِ، وَقَالُوا لِلْمَلِكِ، لِمَاذَا سَرَقَكُ إِخْوَتُنَا رِجَالُ يَهُودَا
 وَغَبَرُوا الْأُرْدُنَّ بِالْمَلِكِ وَبَنِيهِ وَكُلِّ رِجَالِ دَاوُدَ
 مَعَهُ.⁴² فَأَجَابَ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ
 الْمَلِكَ قَرِيبٌ إِلَيْنَا. وَلَمَّاذَا تَغْنَطُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ. هَلْ أَكَلْنَا
 شَيْئًا مِنَ الْمَلِكِ أَوْ وَهَبْنَا هِبَةً.⁴³ فَأَجَابَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ
 رِجَالُ يَهُودَا، لِي عَشْرَةُ أَشْهُمٍ فِي الْمَلِكِ، وَأَنَا أَحَقُّ مِنْكَ
 بِدَاوُدَ. فَلَمَّاذَا اسْتَحَقَّقْتُ بِي وَلَمْ يَكُنْ كَلَامِي أَوَّلًا فِي
 إِرْجَاعِ مَلِكِي. وَكَانَ كَلَامُ رِجَالِ يَهُودَا أَفْسَى مِنْ كَلَامِ
 رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.